46 - { قل إنما أعظكم بواحدة } آمركم وأوصيكم بواحدة أي : بخصلة واحدة ثم بين تلك الخصلة فقال : { أن تقوموا } لأجل ا { مثنى } أي : اثنين اثنين { وفرادى } أي : واحدا واحدا { ثم تتفكروا } جميعا أي : تجتمعون فتنظرون وتتحاورون وتنفردون فتفكرون في حال محمد A فتعلموا { ما بصاحبكم من جنة } جنون وليس المراد من القيام القيام الذي هو ضد الجلوس وإنما هو قيام بالأمر الذي هو في طلب الحق كقوله : { وأن تقوموا لليتامى بالقسط } (النساء - 127) { إن هو } ما هو { إلا نذير لكم بين يدي عذاب شديد } قال مقاتل : تم الكلام عند قوله : ثم تتفكروا أي : في خلق السموات والأرض فتعلموا أن خالقها واحد لا شريك له ثم ابتدأ فقال : { ما بصاحبكم من جنة }